فالوجه بدر والعزيمة صارم ۞ والصدر بحر والبنان بحار
يعدي اللئيم بجوده فلعله ۞ حجر تفجرت في عرصه الانهار
كم [illegible] وقد اتاه تطوقا ۞ فكأنما اصهار النوال العار
يخفي نسيم الجود وهو لطيمة ۞ ويروم ستر العرف وهو نهار
وتمج في قرطاسه اقلامه ۞ ظلما مواقع نفعها انوار
قصرت بها من حسنه في سمعنا ۞ نعم وفي سمع الاعادي زار
تفني الليوث الغلب وهي ضعاف ۞ وتطول سمر الخط وهي قصار
يغري الكليل من السيوف بكفه ۞ ويكل في يد غيره البتار
ان المخالب في يدي ليث الشرى ۞ قضب وفي يد غيره اظفار
يرضي الكتيبة والكتابة سعيه ۞ وعناه والنقض والابرام
هلا سأل بني كلاب بأسه ۞ والنقع بين الجحفلين مثار
والبيض تطوى في الدماء كأنها ۞ حبب ومسفوح الدماء عقار
ارضان لم تتزايد وجواشن ۞ وسماوتان جوارح وغبار

منها كل من

ما كل من حمدته كتائب علي ۞ الابطال يحمد القنا الخطار
رحم الاله بكل البرية رحمة ۞ روية بها الآمال وهي حرار
في جحفل وقع المذاكي فوقه ۞ ظلم يشق ضلامها المقدار
نكحت سنابكها الحصى فتولدت ۞ بين الحجارة والنعال النار
فاتاهما ولد بنا في اصله ۞ وابوه احمر بعيريه صفار
تعدو رماحك خالقات للعدى ۞ خوفا وفي احفافها اشفار
تهدي الاسنة كل رمح صالح ۞ لنحورهم فكأنها ابصار
متغلغلات في سويداواتها ۞ في حيث لا تتغلغل الافكار
فكأن رمحك اذ تغلغل فيهم ۞ سلك تنظمهم وهم بفصار
زرعوا فقد حصدوا وان بذروا ۞ اخرى فهذا المهر والمضمار
كروا فلم ينفعهم اقدامهم ۞ ومضوا ولم ينفعهم الادبار
وتغلت عنهم غنائما وقلوبهم ۞ فيها الخوف عسكر جرار
واتيت تغزو ملك السنا كاني ۞ قبل الصباح الكوكب الغرار

Copyright © King Saud University